

وصايا العلماء عند حضور الموت

أرسل إلى عمر بن الخطاب ^{هـ} فقال إني أوصيك بوصية إن أنت قبلتها عني إن ^د حقا بالليل لا يقبله بالنهار إن ^د حقا بالنهار لا يقبله بالليل وانه ^د لا يقبل النافلة حتى تؤدي الفريضة ألم تر إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه في الآخرة باتباعهم الحق في الدنيا وثقل ذلك عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه إلا حقا أن يثقل ألم تر إنما خفت موازين من خفت موازينه في الآخرة باتباعهم الباطل في الدنيا وخف ذلك عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه إلا باطلا أن يخف ألم تر أن ^د أنزل آية الرجاء عند آية الشدة وآية الشدة عند آية الرجاء لكي يكون العبد راغبا راهبا لا يلقي بيده إلى التهلكة لا يتمنى على ^د غير الحق فان أنت حفظت وصيتي فلا يكونن غائب أحب إليك من الموت ولا بد لك منه وإن أنت ضيعت وصيتي هذه فلا يكونن غائب أبغض إليك من الموت .

حدثنا أبو القاسم عبد ^ا بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا محمد بن ميمون الخياط المكي نا سفيان عن عمرو بن